

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

19 فبراير 2024 20:00 مساء

«مشاركة خليجية وعربية قوية تثري «جلفود»





«دبي»: «الخليج»

شهد معرض الخليج للأغذية «جلفود 2024» الذي انطلقت أعماله في دبي، الإثنين، مشاركة عربية وخليجية كبيرة. وتشارك 52 شركة وطنية سعودية متخصصة في قطاع الأغذية بالمعرض. وعرضت شركة المراعي تشكيلة متنوعة من منتجاتها في قطاع الأغذية والمشروبات بجناحها

وانطلقت فعاليات الجناح الوطني البحريني، في معرض «جلفود» وسجل الجناح، خلال يومه الأول، حضوراً قوياً ولاقياً بمشاركة مجموعة من شركات الأطعمة والعلامات التجارية البحرينية المرموقة العاملة في المجال، وهي: «أوال»، «للألبان»، و«ديكو البحرين»، و«كازروني وإخوانه».

مدائن عمان»

تشارك سلطنة عمان، ممثلة بالمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» في معرض الخليج للأغذية «جلفود 2024». وقال حمود بن عبدالله البلوشي، المدير العام المساعد في «مدائن» إن المؤسسة وللعام الثاني عشر على التوالي، حرصت على وجود جناح لسلطنة عمان في معرض «جلفود»؛ لما يشكله هذا المعرض من أهمية بالغة، باعتباره منصة دولية يتم خلالها العمل على التسويق للمنتجات العمانية والبحث عن أسواق جديدة ومنافذ إضافية لها من جهة، وكذلك الحافز المستمر من المصانع العمانية المتخصصة في قطاع الصناعات الغذائية، للمشاركة في هذه التظاهرة العالمية، وإبراز الجودة العالية لمنتجاتهم أمام عشرات الآلاف من الزائرين الذين يستقبلهم معرض «جلفود» من مختلف أنحاء العالم، كما أن المعرض يعد فرصة سانحة، لتسويق المنتج العماني، وما وصل إليه من جودة ضاعفت الطلب والإقبال عليه داخل سلطنة عمان وخارجها خلال السنوات الماضية، كما تهدف «مدائن» من خلال الحضور في هذا المعرض إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية للحملة الوطنية، لترويج المنتجات العمانية «صنع في عمان» والمتمثلة في التعريف بالمنتج العماني خارج سلطنة عمان، وإيجاد منافذ جديدة وشرائح مختلفة من المستهلكين له على المستويين

الإقليمي والعالمي، وذلك بعد نجاح «مدائن» خلال السنوات السابقة في تنفيذ حملات ترويجية على المستوى المحلي، بصورة مكثفة عبر الأنشطة التعريفية المتنوعة والمعارض المتنقلة في جميع المحافظات

آلاف زائر لجناح البحرين 10

وانطلقت فعاليات الجناح الوطني البحريني، في «جلفود»، وسجّل الجناح، خلال يومه الأول، حضوراً قوياً ووافياً بمشاركة مجموعة من شركات الأطعمة والعلامات التجارية البحرينية المرموقة العاملة في المجال، وهي: «أوال»، «للألبان»، و«ديكو البحرين»، و«كازروني وإخوانه».

وتشارك هذه الشركات في «جلفود» إلى جانب قرابة 5500 شركة تصنيع وتجارة غذاء حول العالم، كما حظي الجناح باستقبال أكثر من 10000 زائر تعرفوا إلى خدمات ومنتجات الشركات البحرينية العاملة في مجال صناعة وتجارة الأغذية والمشروبات.

وفي تعليقه على الإقبال الكبير الذي شهدته الجناح في اليوم الأول، أشارَ أحمد عطية الله الحجيري، الرئيس التنفيذي لشركة «وورك سمارت» المنظمة للجناح، إلى سعادته بهذا النجاح، حيث يسهم بشكل كبير في تعزيز الصناعات الغذائية البحرينية، وإبرازها على المستوى العالمي، مبيناً أن الشركة تولي أهمية قصوى لتوفير كل ما يلزم لنجاح أعمال الجناح، مؤكداً الالتزام بتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة للشركات المشاركة.

وقال الحجيري: «للنسخة العاشرة على التوالي ننظم هذا الجناح، الذي بات منصة حيوية، لتعزيز الاتصالات بين قادة صناعة الأغذية والشركات المشاركة، وفرصة لعرض آفاق الأعمال واستراتيجيات النمو وفرص الاستثمار في القطاع، وذلك أمام الموزعين والموردين وتجار الجملة وتجار التجزئة، إضافة إلى قطاعات مثل الضيافة والمطاعم، وخطوة». «استراتيجية تتماشى مع رؤية المملكة لتعزيز صادرات قطاع الأغذية، وضمان الأمن الغذائي».

ويقام المعرض، تحت شعار «غذاء حقيقي تقوده شركات متينة»، ويستمر حتى الـ23 من فبراير/ شباط الجاري، ويشترك فيه أعرق العلامات التجارية العالمية، إضافة إلى آلاف الجهات العارضة الجديدة، التي تجتمع لعرض المنتجات والمكونات الغذائية والتعريف بممارسات الطهي الأصلية، وبحث فرص إقامة علاقات تجارية حقيقية وعقد صفقات تجارية تتجاوز قيمتها 12 مليار دولار، كما يضم أيضاً أجنحة لدول تشارك للمرة الأولى، مثل: أرمينيا وأذربيجان وفنزويلا.

الزيت التونسي إلى موائد الخليج

إلى ذلك، تتطلع تونس إلى زيادة صادراتها من زيت الزيتون وكسب أسواق عالمية جديدة، من خلال مشاركتها في «جلفود 2024».

وتشارك تونس في النسخة الجديدة من المعرض بـ11 شركة عاملة في تصدير الزيت المعلب، تحت إشراف المركز الفتي للتعبئة والتغليف بوزارة الصناعة التونسية.

وبلغت صادرات تونس من الزيت، الذي يعرف بـ«الذهب الأخضر» العام الماضي 1.22 مليار دولار مقارنة بـ800 مليون دولار في العام السابق. كما حققت هذه الصادرات مساهمة ضمن سلة الصادرات الغذائية بلغت 52.1% خلال

2023، مقابل 41.5% عام 2022.

إلى أن واردات الزيت التونسي، بلغت خلال حملة 2023/2022 (IOOC) وتشير أرقام المجلس الدولي لزيت الزيتون في الأسواق الدولية الرئيسية السبعة 386 463 طناً بزيادة 3.9%، مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق، وتحتل تونس %مكانة بين أكبر المصدرين بنسبة 18.2.

حازت تونس، 211 ميدالية، وهو ما يعادل 9756.75 نقطة في مختلف المسابقات الدولية لأحسن زيت زيتون بكر ممتاز في العالم، التي تم تنظيمها في أوروبا وأمريكا وآسيا، خلال عام 2023، وذلك وفقاً لمعطيات بوابة التصنيف (Evoo) World Ranking العالمي).

وأكد عبد الكريم الحمداوي المدير العام للبرنامج الترويجي لزيت الزيتون التونسي المعلب أن المشاركة في «جلفود»، تأتي ضمن أولويات البرنامج، نظراً لأهميته البالغة في قطاع الأغذية والمشروبات على مستوى العالم

وقال: تهدف هذه المشاركة لدعم صادرات الزيت التونسي المعلب نحو أسواق الخليج العربي، والتي تعتبر من الأسواق الواعدة لتصديره، إضافة إلى أسواق أمريكا وكندا والهند والاتحاد الأوروبي

وأوضح الحمداوي أن «جلفود 2024» سيعزز حضور هذا الزيت في الأسواق العالمية بشكل عام، لما يتميز به من جودة وتنوع، كما سيمكن شركات الزيت التونسية من تطوير العلاقات التجارية، وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال من أجل كسب أسواق جديدة

وتملك تونس أكثر من 100 مليون شجرة زيتون، نحو 75% منها منتجة. وتنشط فيها ما يقارب 1750 معصرة و15 وحدة تكرير و14 وحدة لاستخراج زيت الثفل، إلى جانب 35 وحدة معالجة وتعبئة. ووفق المؤشرات الرئيسية لسلسلة قيمة زيت الزيتون، استناداً إلى بيانات معهد الإحصاء الحكومي، يعمل 60% من المزارعين في مجال زراعة الزيتون

وتسعى تونس إلى زيادة الإنتاج في السنوات المقبلة، حيث قامت الجهات المعنية بتنفيذ مخطط لزراعة نحو 10 ملايين غرسة، بنهاية 2020، لتعزيز حضورها واحدة من أكبر الدول المنتجة لهذه المادة في العالم